

# إطار تحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية

د. وجدان بنت إبراهيم المقييل

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الرياض - المملكة العربية السعودية



## إطار تحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية

د. وجدان بنت ابراهيم المقيل

### الملخص:

حاولت الدراسة الحالية دراسة وتحليل وتحديد إسهامات الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة، من خلال عرض وتحليل التراث البحثي للبحوث والدراسات المختلفة التي ارتبطت بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة (عربياً وأجنبياً) خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٦م)، ومنها التوصل إلى إطار تحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية.

وتعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات المكتبية، من خلال منهج المسح الاستقرائي، عن طريق استخدام أداة استمارة تحليل المحتوى، مع الوضع في الاعتبار أن الباحثة قد حلت أربعة وعشرين بحثاً - اثني عشر بحثاً عربياً، واثني عشر بحثاً أجنبياً - كأمثلة فقط - وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية والفترة الزمنية لها.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة، وتم من خلالها التوصل إلى إطار لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** إطار تحليلي - الأداة المهنية - وسائل التعبير - ديناميكية الجماعة - التنمية المهنية.

## **An analytical framework for activation the use of professional tools in Social Group Work at KSA**

Dr. Wijdan Ibraheem almugayel

### **Abstract:**

This study was tried to study and analyze the ccontributions of professional tools for social group work, from presentation & analysis to theatrically frame through (2000 -2016), and reaching for analysis frame to activation using this tools at KSA.

Therefore, this office survey studies, through Induction Method, and by using content analysis tool.

The researcher has analyzed twenty four research - twelve Arabic research and twelve foreign research - examples only according to nature of the current study and this time.

The study found the current set of results that responded to the survey questions, which that it reaching to activation using professional tools for social group work at KSA.

**Key words:** An analytical framework– Professional tools– Expression tools– Group dynamic– Professional development.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يشكل العلم نشاطاً عاماً يلزم الباحث بالالتزام أخلاقياً تجاه زملائه الباحثين الآخرين من خلال مشاركتهم النتائج التي توصلوا إليها والطرق التي استخدموها في البحث، مع مراعاة ألا يتسع تفسير البيانات أو تشويهاها؛ لتتماشى مع وجهة نظر شخصية، ولكن تقديمها بصدق ونزاهة وأمانة. (Boeije, 2000, 43-55)

فالباحث في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وفي طريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، يضع نصب عينيه دائماً مناهج وتصميمات بحثية تتلاءم مع متغيرات الممارسة المهنية وطبيعة الجماعات التي يتدخل معها، وسياسة المؤسسة وثقافة المجتمع، في إطار فترة زمنية محددة من خلال تقديم خدمات اجتماعية عن طريق برامج معتمدة على ممارسة مبنية على البراهين (Grinnell, 2008, 3-12 Evidence-Based Practice) و (Weinbach, 2008, 35-47)، و بالتالي يتم إثراء القاعدة العلمية للمهنة؛ لتصبح أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها النظرية من جانب، وتحسين أساليب الممارسة المهنية في التعامل مع كافة الوحدات الإنسانية والأنساق، سواء أكان فرداً أو أسرة أو جماعة أو منظمة أو مجتمعاً (قاسم، ٢٠٠٥، ٥).

وطريقة العمل مع الجماعات باعتبارها إحدى طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى دائماً لتطوير أساليبها الفنية وأدواتها المهنية، معتمدة على أسسها ونظرياتها ونماذجها العلمية والتطبيقية، بما يتناسب مع المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية وتوجهاتها وطبيعة المجتمع السعودي.

هذا وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية ضرورة في حياة البشرية، وتزايد أهميتها يوماً بعد يوم بحكم التغير وتعدد الحاجات الإنسانية وارتقائها، وتعكس حاجات المجتمع وعائدها وأهدافها تجاه مقابلة الحاجات وتحقيق العدالة والديمقراطية في البيئة والمجتمع، من خلال الإصلاح والتطوير وتحسين نوعية الحياة، ودعم الثقافة الإلكترونية، وتطوير المعلومات والتكنولوجيا، وذلك بالتركيز على خصوصية الممارسة المهنية، كأداة لإدارة التغيير في المجتمع

وتحقيق الأهداف الإنمائية(السروجي، ٢٠١١)

[http://talaatelsrogiblogspotcom.blogspot.com/2011/12/blog-post\\_18.html](http://talaatelsrogiblogspotcom.blogspot.com/2011/12/blog-post_18.html)

لذا يركز الأخصائيون الاجتماعيون عند تدخلهم المهني على اهتمامات أفراد المجتمع، وارتباطها بصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتحليلها واستخدام المهارات المتنوعة والمستحدثة، بهدف مواجهة المشكلات البيئية والمجتمعية والمساهمة في بنائه وتنميته (Zastrow, 2009, 4).

وبما أن طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية، فإنها تسعى إلى تعليم وتنمية المهارات وإشباع الحاجات، وذلك بالتركيز على الخبرة الجماعية، وهو ما قد يزيد من الوعي الاجتماعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يجعل الجماعة أداة أساسية لإحداث التغيير المناسب للمجتمع، والتعامل الإيجابي مع المتغيرات الطارئة والمستحدثة (الصادي، ١٩٩١، ٢٨ و بدر الدين، ١٩٩٥، ٤٣٤).

كما تقوم خدمة الجماعة بدور واضح مع أعضاء الجماعة خاصة في التنشئة الاجتماعية و وإكسابهم معايير سلوكية تتمثل في عمليات الاقتداء بالنماذج السلوكية من خلال ما تقوم به الجماعة من قواعد، وما تتيحه من فرص للتجريب وتقليد السلوك وتحمل المسؤولية الجماعية (عبد الرحيم، ٢٠٠٣، ٤٣١).

فعن طريق استخدام الجماعات يمكن إكساب أعضائها الاتجاهات المرغوبة التي توأكب المتغيرات، وتساعدهم على القيام بأدوارهم في البيئة الاجتماعية التي ينتمون لها ويعيشون فيها ويؤثرون ويتأثرون بها. (Zastrow, 2001, 21)

وقد يؤكد ذلك دراسة (محموظ، ماجدي عاطف، ١٩٩٢)، التي توصلت إلى أهمية المزاوجة بين تكتيكي المناقشة الجماعية ولعب الأدوار في إكساب الشباب المهارات الإجرائية مثل الاتصال والقيادة وحل المشكلة، على اعتبار أن هذين الأسلوبين من الأساليب الهامة في العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب.

وأيضاً دراسة (بدر الدين، هدى رمزي، ٢٠١٠) من وضع تصور مقترح لتدعيم التعليم عن بُعد في طريقة خدمة الجماعة، و إن كانت هذه الدراسة لا ترتبط بالممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بشكل مباشر إلا أنه يمكن استخدام التعليم عن بعد للتطوير وتنمية المعارف وحل المشكلات لدى أعضاء الجماعات.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه (حامد، محمد دسوقي، ٢٠١١) في كتابه (أسس وقضايا طريقة العمل مع الجماعات)، والذي ناقش من خلاله أهمية الأساليب المهنية والعلمية التي يستخدمها أخصائي الجماعة ضمن الأنشطة والبرامج العلاجية والوقائية والإثرائية التي يمارسها ويطبقها في المجالات المختلفة لتحقيق الأهداف، ومن هذا نستنتج أنه لا ممارسة دون أساليب وتكنيكات ووسائل علمية.

وأكدت عليه دراسة (Alcaraz-Salarirche, Noelia; Gallardo-Gil, Maria Monsalud; Herrera-Pastor, David; Servan-Nunez, Jose، 2011) من الحاجة للاعتماد على التواصل عبر الإنترنت من خلال اليوميات، والبريد الإلكتروني والمنتديات؛ لاكتساب مهارات البحث العلمي من خلال توجيه جماعات العمل الصغيرة بين + الاجتماعات كأحد وسائل خدمة الجماعة.

وما توصلت إليه دراسة (محمود، محمد محمد سليمان، ٢٠١٥) من ضرورة تفعيل الرحلات كإحدى وسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين.

وأكدت عليه دراسة (Scotland, James، 2016) من أن التعليم التعاوني هو أداة تسهم في تبادل وتطوير الأفكار، واكتساب خبرات التقييم، والعمل الجماعي التعاوني من خلال آليات تنفيذية محددة وموضوعية.

كما أشارت دراسة (مراد، رانيا سيد، ٢٠١٦) إلى أن تكنيكات العلاج الجماعي والتعلم الذاتي والمناقشة الجماعية ولعب الأدوار وحل المشكلات، جميعها وسائل مهنية يستطع أخصائي العمل مع الجماعات استخدامها للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات النطق والتخاطب.

الأمر الذي يفرض أهمية القيام بدراسات تحليلية؛ لاستقراء الواقع واستشراف المستقبل؛ للمساهمة في بناء وتنمية المجتمعات بصفة عامة ومجتمعاتنا العربية وتقدمها ورفقها وخاصة المجتمع السعودي، وذلك من خلال استثمار أفضل فئاته ومجالاته؛ لإشباع حاجات أفرادها وجماعاته ومساعدتهم على تحسين نوعية حياتهم والمساهمة في إحداث تنمية مستدامة حقيقية بها من خلال الأدوات المهنية التي تملكها الطريقة، وما يرتبط بمهية التفعيل من بث لروح الإبداع والتطوير لدى الممارسين لطريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية من الباحثين والممارسين فيما يتعلق باستخدام الوسائل المهنية بصورة تتناسب وطبيعة المجتمع السعودي ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وأنواع الجماعات بها وأنماط العضوية فيها، مع إعداد أدوات بحثية مقننة؛ لتحديد وتحليل هذا التفعيل، و معرفة مدى إسهامه في إكساب مهارات العمل مع الجماعات، وتحقيق أهداف المجتمع السعودي ومؤسساته في الرعاية الاجتماعية بصورة علمية ومهنية ذات موضوعية وشفافية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

«ما المؤشرات العلمية والمهنية التي يمكن أن يتضمنها الإطار التحليلي للدراسات والبحوث الخاصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل استخدامها بالمملكة العربية السعودية؟»

### ثانياً: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- الدعوة إلى الاهتمام بالبحوث الكيفية وأدواتها بجانب البحوث الكمية. (Sarntakos, 2001, 271-273 & Neuman, 2000, 18, & Campbell, 2005, 46-52):، الأمر الذي يمكن أن يكون أكثر فائدة لتطوير فاعلية ممارسة طريقة خدمة الجماعة بالمجتمع السعودي.

بالرغم من التركيز على وسائل طريقة خدمة الجماعة كأدوات قياس في بحوث التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة، إلا أنه من الملاحظ قيام الباحثين باستخدامها وفقاً لطبيعة دراساتهم دون تغيير في شكلها ومضمونها، وبالتالي تظهر أهمية البحث الحالي من حيث

تحديد الكيفية التي من خلالها تفعيل الوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة لاستخدامها بالمملكة العربية السعودية.

٢- تطور أساليب الأداء في التعليم العالي؛ نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات والإسهام في تكوين رأس المال البشري من خلال تدريب القوى العاملة المؤهلة كالعلماء والمهنيين ومتخذي القرار (البنك الدولي، ٢٠٠٣: ٢٥-٢٦)، وهذا ما قد يسهم بصورة إجرائية عند تعليم طريقة خدمة الجماعة بالمؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية.

٣- حاجة طريقة خدمة الجماعة إلى تطوير أدواتها وأساليبها الفنية؛ لتستطيع تحقيق أهدافها من حيث نمو الفرد ونمو الجماعة والمساهمة في تغيير المجتمع بما يتواءم مع التغيرات التي يمر بها في عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي، خاصة ما يصبو إليه المجتمع السعودي حالياً من تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- تحديد إسهامات الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- عرض وتحليل التراث البحثي للبحوث والدراسات المختلفة التي ارتبطت بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة (عربياً وأجنبياً) خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٦م)، وذلك وفقاً لما ذكرته الباحثة من تبريرات علمية.
- ٣- التوصل إلى إطار تحليلي للدراسات والبحوث الخاصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة؛ لتفعيل استخدامها بالمملكة العربية السعودية.

### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما إسهامات الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية؟

- ما التراث البحثي للوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة (عريباً وأجنبياً) خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٦ م) الموافقة (١٤٢١ / ١٤٣٧ هـ)؟
- ما عناصر الإطار التحليلي للدراسات والبحوث الخاصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل استخدامها بالمملكة العربية السعودية؟

### خامساً: مفاهيم الدراسة:

سوف تتناول الباحثة هذا العنصر في ضوء ما يلي:

- ١- مفهوم الإطار التحليلي.
- ٢- مفهوم التفعيل.
- ٣- مفهوم الوسيلة المهنية.

### ١- مفهوم الإطار التحليلي:

الإطار هو طريقة ما تمثل العلاقة بين كل جوانب البحث من زوايا هدف البحث ومنهجه، وطريقة جمع البيانات، والتحليل، حينما تكون هناك نظرية أو بحث علمي، فهو يصف الاتجاه العام وحدود النظرية في البحث. (خضر، ٢٠١٧)

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/55442/>

كما يعرف بأنه ”خلاصة خبرات الإنسان المتجمعة على مر الأيام، والسنوات التي تم تمثيلها واكتنازها بموجب الاستعدادات والقدرات الشخصية، الوراثية والمكتسبة معاً، ضمن ظروف البيئة الاجتماعية ومؤثراتها وعلاقاتها“ (الموسى، ٢٠٠٠، ٥٩).

وتتمثل أنواع الأطر التحليلية فيما يلي:

- الإطار المحدد بقضية أو مشكلة اجتماعية معينة.
- الإطار العام، والذي يرى الأحداث في سياق عام مجرد، ويقدم تفسيرات عامة للوقائع، ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية.

- إطار الاهتمامات الإنسانية، والذي يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية.
- إطار متعلق بالنتائج الاقتصادية.

### هذا ويقصد بالإطار التحليلي إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

- مجموعة من المحددات العلمية والمهنية التي يتوصل إليها المتخصصون في طريقة خدمة الجماعة لوسائلها وأدواتها المهنية.
- تمثل العلاقة بين كل جوانب البحث عن طريق الدراسات والبحوث الخاصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة.
- تهتم بالجانب الميداني الممارس في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وذلك بتفعيل استخدامها بما.
- بداية من تحديد هدف البحث، ومنهجه، وطريقة جمع البيانات، والتحليل.
- وهو ما قد يسهم في تشكيل معارف الممارسين الأساسيين وما يحيطهم من ظروف اجتماعية ومشكلات.
- خلال فترة زمنية معينة ولتكن خمس سنوات بحد أقصى، وإعادة اختبارها؛ ليوكب المتغيرات الطارئة.

### ٢- مفهوم التفعيل:

التفعيل مصدر (فَعَّلَ)، ويدل التضعيف على الحركة والنشاط والممارسة الميدانية والخلق والإبداع، كما أنه قد يكون بمعنى التغيير والتحرك الإيجابي عن طريق إيجاد شراكات ومشاريع مع المؤسسة وتحفيز المبادرة الفردية أو الجماعية.

علاوة على أنه يرتبط بالتغيير والحركية والتفاعل الدينامي والبناء والنماء والممارسة والخلق والإبداع والتنشيط والمساعدة والتعاون الجماعي. (حمداوي، ٢٠١٧)

([http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=6371](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=6371))

### هذا ويقصد بمفهوم التفعيل اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

- بث روح الابداع والتطوير لدى الأكاديميين والممارسين لطريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية على استخدام الوسائل المهنية بصورة تتناسب وطبيعة المجتمع السعودي ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأنواع الجماعات بها وأنماط العضوية فيها.
- ويتم ذلك من خلال الاعتماد على أحدث الوسائل التكنولوجية.
- مع التركيز على تصميم وتنفيذ وتقويم برامج جماعية تكون مخصصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية.
- مع إعداد أدوات بحثية مقننة؛ لتحديد وتحليل هذا التفعيل؛ ولمعرفة مدى إسهامه في إكساب مهارات العمل مع الجماعات، وتحقيق أهداف المجتمع السعودي ومؤسساته في الرعاية الاجتماعية بصورة علمية ومهنية ذات موضوعية وشفافية.

### ٣- مفهوم الوسيلة المهنية:

يلاحظ استخدام مصطلحي الوسائل والأدوات بنفس المعنى في الكتابات العربية، بينما يجد المتتبع للأدبيات الأجنبية في طريقة خدمة الجماعة أنها تستخدم بمصطلح (Tools)، ولذا فُضِّل استخدام مصطلح الوسائل في الدراسة الحالية.

وتعرف الوسيلة لغوياً بأنها: « التي يتوصل بها إلى تحصيل المراد»

<http://www.salmajed.com/fatwa/findnum.php?arno=16456>

بتاريخ ١٤٣٨/٩/٢ هـ.

«وهي كل ما يتحقق به غرض معين، وبواسطتها يتم إيصال فكرة أو غاية معينة».

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9>

بتاريخ ١٤٣٨/٩/٢ هـ.

وتتفق الباحثة مع المفاهيم السابقة للوسيلة المهنية، وتتمثل هذه الوسائل وفقاً لهذه الدراسة في:

- وسائل التعبير في البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات مثل (محاضرات - مناظرات - ندوات - رحلات - معسكرات - حفلات سمر - أنشطة طلابية مناقشة جماعية لعب).
- وسائل لدراسة ديناميكية الجماعات مثل (التسجيل - التقييم).
- وسائل مرتبطة بالمتغيرات الجديدة والتطور التقني التكنولوجي مثل (الحاسب الآلي - الشبكات الاجتماعية).
- وسائل مرتبطة بالتنمية المهنية مثل (السيمنارات - الفيديو كونفرس - البرنامج التدريبي - ورش العمل - إجراء البحوث - المشورة الجماعية).

يمكن عرض وسائل طريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة بعد تحليل أدبيات الطريقة في الشكل التوضيحي التالي: (شرقاوي، ٢٠١٦، ٢٥)

وسائل التعبير عن البرنامج  
في طريقة العمل مع  
الجماعات

• محاضرات- مناظرات-ندوات -  
رحلات -معسكرات -حفلات سمر  
-أنشطة طلابية متنوعة

وسائل لدراسة ديناميكية  
الجماعات

• التسجيل -التقييم

وسائل مرتبطة بالمتغيرات  
الجديدة والتطور التقني  
التكنولوجي

• الحاسب الآلي -الشبكات  
الاجتماعية -التعلم عن بُعد

وسائل مرتبطة بالتنمية  
المهنية

• السيمينارات -الفيديو كونفرس -  
ورش عمل -إجراء البحوث -  
المشورة الجماعية

## سادساً: منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات المكتبية، من خلال منهج المسح الاستقرائي Induction Method<sup>(١)</sup>، عن طريق استخدام أداة استمارة تحليل المحتوى<sup>(٢)</sup> - في ضوء الأبعاد التي تم تحديدها لهذا التحليل كما سيأتي في المبحث الثالث-، حيث قامت الباحثة بجمع هذه البحوث والدراسات من المكتبة الرقمية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والمؤتمرات العلمية الدولية للخدمة الاجتماعية ودراسات الماجستير والدكتوراة في الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة، وقاعدة بيانات خاصة بالبحث عن الدراسات والبحوث <https://eric.ed.gov/><sup>(٣)</sup> وذلك خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٠ - ٢٠١٦ م)، أي في العقد الأول ومنتصف العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، مع الوضع في الاعتبار أنه قد تم انتقاء (٢٥) دراسة علمية أو تقرير علمي كأمثلة فقط، وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية والفترة الزمنية لها.

وقد تم حساب اجراءات صدق وثبات استمارة تحليل المحتوى باستخدام معادلة كوبر (Cooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = 100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

ووصلت نسبة الاتفاق على بنود ومحاور استمارة تحليل المحتوى للدراسة الحالية (٩٠٪)، مما يدل على إمكانية تطبيقها واستخلاص نتائج موضوعية من خلال استخدامها.

(١) يعتمد منهج المسح الاستقرائي على الاستدلال الاستنباطي Deductive inference وهو البدء من المقدمات إلى الكليات؛ والاستدلال الاستقرائي Inductive inference والذي يقوم على فحص الجزئيات من أجل التوصل إلى القاعدة.

(٢) الملحق رقم (٢) استمارة تحليل مضمون التراث البحثي خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦م.

(٣) ومنها: <http://eric.ed.gov/?q=working+with+groups+mechnismies+%26+sustainable+developmen-> و <http://eric.ed.gov/?q=tools+of+social+group+work&ft=on&ft=on>

وتتمثل المبررات في تحديد هذه الفترة التاريخية (٢٠٠٠-٢٠١٦م) في: أنها بداية الألفية الثالثة والتي تتميز بعدد من السمات والمتغيرات على جميع المستويات، وكذلك التطور المنشود لجميع التخصصات العلمية في تطوير وتفعيل أدواتها ووسائلها التي تمتلكها لتساير هذه المتغيرات، حاجة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة خاصة بالمملكة العربية السعودية لتفعيل هذه الأدوات؛ لتواجه المشكلات الاجتماعية المتغيرة على المملكة ومنها الإرهاب على سبيل المثال.

**ملحوظة:** تم حساب الصدق والثبات من خلال ما تم عرضه على المحكمين المتخصصين في خدمة الجماعة خاصة والخدمة الاجتماعية بصفة عامة بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، وذلك وفقاً لفئات التحليل وعدد وحداته حسب ملاحظاتهم. (انظر: إبراهيم، عبد الحميد صفوت (١٤٣١/٢٠١٠): البحث العلمي: مفهومه- أدواته- تصميمه، الرياض، دار الزهراء، ص ص: ٣٠٥-٣٠٦).

## سابعاً: نتائج الدراسة من خلال الإجابات على تساؤلات الدراسة:

### ١- الإجابة على التساؤل الأول للدراسة الحالية والمتمثل في:

ما إسهامات الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة؟

وإيجاز تقوم إسهامات الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة على عدد من المبادئ منها: (محمد، ٢٠١٢، ٨٦-١٠٣، و منقريوس، ٢٠٠٤، ٢٨)

- مبدأ النظر إلى المشكلة عن بُعد.

- مبدأ التدرج في المناقشة.

- مبدأ إطلاق العنان للمناقشة.

وبذلك يمكنها القيام بالوظائف التالية:

١- إتخاذ القرارات بطريقة عقلانية من خلال التفكير الجماعي الموجه.

٢- ممارسة الديمقراطية.

٣- نقل المعارف ونقدها والمساهمة في نشرها.

٤- تدعيم التعليم المستدام لطريقة خدمة الجماعة.

ولتحقيق الأهداف التالية يجب: (Thompson, 2005, 61-62, & Uass,)

(1996, 19-31)

أ- تحديد أنماط الاتصال التي توجد بين أعضاء الجماعات سواء كانت أنماطاً رسمية أو غير رسمية.

- ب- وضع تخطيط لتدخل مناسب من خلال تحديد سياق التفاعل الجماعي.
- ج- تحديد أصحاب النفوذ والسيطرة داخل الجماعة، وبالتالي فهم العمليات الاجتماعية في الجماعة وفي المجتمع وفي الأنساق المختلفة، وبالتالي يمكنهم تفسير سلوك أعضاء الجماعة والجماعات ككل، واستثمار هذه القوة في دفع الجماعة وليس هدمها.
- د- فهم القانون والسياسة والمحيط المؤسسي؛ وبالتالي تحقيق الكفاءة المهنية من خلال تحقيق أعلى معدلات عائد للممارسة المهنية.
- هـ- تساعد على التعليم والتدريب المنظم؛ وبالتالي اكتساب المهارات المهنية التي يمكن أن تساعدهم على تأدية أدوارهم المنوطة بهم.
- و- تساعد على معرفة عملية التفاعل الجماعي، وكذلك الجوانب الأساسية للطريقة من حيث دور الأخصائي أو البرنامج أو العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء، الأمر الذي قد يؤدي إلى تحقيق التماسك الجماعي المناسب.

## ٢- الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة الحالية والمتمثل في:

- ما التراث البحثي للوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة (عربياً وأجنبياً) خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٦ م) الموافقة (١٤٢١ / ١٤٣٧ هـ)؟
- وللإجابة على هذا التساؤل يتم تناوله من خلال عرض ومناقشة وتحليل للدراسات والبحوث خلال تلك الفترة التاريخية في ضوء العناصر التالية:
- الدراسات والبحوث المرتبطة بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة.
- تحليل التراث البحثي في ضوء المعايير التالية:
- ١- وصف للبيانات الأساسية للتراث البحثي.
  - ٢- تحليل لأهم القضايا البحثية والموضوعات المحورية المثارة.
  - ٣- مؤشرات يمكن الاستفادة منها في الإطار التحليلي المقترح للدراسات والبحوث الخاصة بالوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل استخدامها بالمملكة العربية السعودية.

## ١- الدراسات والبحوث المرتبطة بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة:

هذا ونجد العديد من الدراسات والبحوث التي ترتبط بهذا الموضوع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (وهذه الدراسات التي تم الاعتماد عليها في التحليل واستخلاص النتائج والتوصيات).

١- دراسة (الجبالي، هند قباري خميس، ٢٠٠١)، عن استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة وتنمية الشباب في المشروعات الصغيرة، حيث استهدفت مساعدة الشباب على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشروعات الصغيرة والمشاركة الفعلية منها، والتأكد من فاعلية وسائل التعبير في برامج خدمة الجماعة في زيادة معرفة وتنمية وعى الشباب بالمشروعات، ومحاولة إكساب هؤلاء الشباب مجموعة من المهارات والخبرات من خلال استخدام بعض وسائل التعبير في البرنامج، وتنتمي للدارسات التجريبية، باستخدام المنهج التجريبي، من خلال مقياس وعى الشباب بالمشروعات الصغيرة وتحليل التقارير الدورية، وتوصلت الدراسة إلى التأكد من صحة الفرض الرئيسي ومؤداه: توجد علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التعبير في برامج خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب بالمشروعات الصغيرة.

٢- دراسة (أحمد، عبد الله محمود محمد، ٢٠٠٢)، عن استخدام المناظرة كأداة في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب الطلاب مهارات الإتصال، حيث استهدفت تحديد مدى إكساب الطلاب لمهارات الاتصال نتيجة استخدام المناظرة في طريقة العمل مع الجماعات، وتنتمي للدارسات شبه التجريبية، باستخدام المنهج التجريبي، من خلال {مقياس مهارات الاتصال - دليل ملاحظة مهارات الاتصال - تحليل محتوى التقارير الدورية}، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المناظرة كأداة في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب الطلاب مهارات الاتصال.

٣- دراسة (عبد الفتاح، يوسف محمد عبد الحميد، ٢٠٠٢)، استهدفت الدراسة إعداد وتصميم برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية؛ واختبار طبيعة العلاقة بين استخدام البرنامج التدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين

العاملين بالمدن الجامعية؛ وتدعيم وتنمية المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الإيجابية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية؛ وتقويم البرنامج التدريبي لتحديد الجوانب الإيجابية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في جميع مراحل هذا البرنامج؛ والتوصل إلي برنامج تدريبي مقنن يصلح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، وتنتمي لدارسات تقويم عائد التدخل المهني، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالحصص الشامل، من خلال دليل مقابلة للخبراء ومقياس التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وإدراكهم للاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية، وفاعلية البرنامج التدريبي في تحسن المستوي العام للتنمية المهنية للمتدربين بدرجة ملحوظة، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم من خلال البرنامج التدريبي كأحد وسائل التعبير في البرنامج في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية.

**٤- دراسة (مشرف، عادل مشرف محمد، ٢٠٠٢)،** استهدفت الدراسة تفعيل دور التقويم كعملية مهنية في مؤسسات رعاية الأحداث، ومحاولة الكشف عن الوسائل المهنية التي تستخدم عند إجراء التقويم، وتنتمي للدارسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالحصص الشامل، من خلال استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية التقويم بمؤسسات رعاية الأحداث تتعلق بالأهداف الخاصة بعملية (التقويم- معوقات بوسائل طريقة خدمة الجماعة- الأخصائي الاجتماعي- الموظفين- المشاركين في عملية التقويم خاصة بالمؤسسات).

**٥- دراسة (هارتفورد 2005، Hartford, Trudy)،** عن تقدير وتسهيل عمل طريقة خدمة الجماعة من خلال استخدام أدوات الحاسب الآلي، حيث استهدفت وصف ورش العمل كأدوات على شبكة الإنترنت؛ لتسهيل العمل الجماعي وتقييم مستوى جماعات الطلاب، وتنتمي إلى نمط الدراسات التجريبية، باستخدام المنهج التجريبي، من خلال تنفيذ جماعات المناقشة الجماعية على الإنترنت لتسهيل العمل الجماعي؛ ولتحديد

مدى إمكانية استخدام رسائل على الإنترنت لإبلاغ التقييم، وتوصلت الدراسة إلى إثبات النجاح من وجهات نظر كل من الطالب والمعلم، والعمل الجماعي لاستخدام ورش العمل كأدوات على شبكة الإنترنت؛ لتسهيل العمل الجماعي وتقييم مستوى جماعات الطلاب.

**٦- دراسة (سالم، سماح سالم عوض، ٢٠٠٥)،** استهدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة في مجال رعاية الأحداث، من خلال تحديد الإضافات التي طرأت على البرامج، ومعوقات تنفيذ وتصميم البرامج التي تسفر عنها إجراءات تحليل البحوث العلمية، والتوصل إلى المؤشرات العلمية والمهنية التي تساهم في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة في مجال الأحداث، وتنتمي إلى نمط الدراسات التكوينية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأحداث، وعن طريق العينة لأعضاء جماعات الأحداث، من خلال {دليل تحليل المحتوى- استمارة استبيان- استبيان باستخدام أسلوب دلفي}، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ندرة في الإضافات التي طرأت على برامج طريقة خدمة الجماعة المقدمة لمجال رعاية الأحداث على مدى ٣٣ عاماً، كما أشارت نسبة قليلة من الممارسين إلى وجود بحوث علمية تتضمن برامج أثناء فترة عملهم، وهذه النسبة هي التي أوضحت وجود استفادة من البرامج التي قدمتها البحوث العلمية، و باستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم من خلال إجراء البحوث العلمية كإحدى وسائل التنمية المهنية في تطوير برامج طريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية الأحداث.

**٧- دراسة (عبدالله، عزة عبد الجليل عبد العزي، ٢٠٠٥)،** استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية تأثير أساليب الاتصال في تنمية مهارات (المناقشة الجماعية- القيادة- التسجيل) لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات، وتنتمي إلى نمط الدراسات التجريبية، باستخدام المنهج التجريبي باستخدام التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعة واحدة، من خلال مقياس المهارات المهنية لدى المتطوعين، وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام أساليب الاتصال في طريقة خدمة الجماعة ساعد على تنمية مهارة (المناقشة الجماعية- القيادة- التسجيل) لدى الأخصائيين الاجتماعيين المتطوعين للعمل مع الجماعات، وباستقراء هذه

الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا الصحة العامة والبيئة وهي تنمية مهارات المتطوعين من خلال المناقشة الجماعية كإحدى الأساليب الفنية لطريقة العمل مع الجماعات

**٨- دراسة (Anderson, Donald, 2007)،** هدفت الدراسة إلى وصف نموذج العمل الجماعي لتقييم متعدد الثقافات، والتشخيص، وتخطيط العلاج؛ من خلال استخدام أسلوب المشورة الجماعية لجماعات العلاج النفسي، وتنتمي إلى نمط الدراسات التقييمية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت إلى الحاجة إلى ابتكار استراتيجيات متمعمة مع تدخلات تستجيب للمتغيرات الثقافية وفقاً لاحتياجات التنوع البشري وأعضاء جماعات العلاج النفسي، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بأسلوب المشورة الجماعية كأحد الأساليب الفنية في طريقة العمل مع الجماعات بالمجال النفسي، ويمكن الاستفادة منها في مؤشرات وضع الرؤية المستقبلية من حيث (تحديد الاستراتيجيات- تدعيم الأسس النظرية- تدعيم نظرية الممارسة المهنية) التي يمكن الاعتماد عليها لتطوير آليات طريقة العمل مع الجماعات؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**٩- دراسة (شرقاوي، محمد كامل محمد، ٢٠٠٧)،** عن آليات تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي، حيث هدفت إلى التعرف على وجهات نظر ممارسي الخدمة الاجتماعية لطريقة خدمة الجماعة (مشرفين وأخصائيين اجتماعيين) في آليات تفعيل التقارير الدورية كأداة لطريقة خدمة الجماعة بالمجال المدرسي في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، وتنتمي للدارسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، من خلال استمارة (صحيفة) استبيان خاصة بجميع الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة أبو النمرس التعليمية بمحافظة الجيزة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي كان من شأنها تحديد إطار تصوري مقترح لآليات تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية.

**١٠- دراسة (عطا الله، كمال عزيز، ٢٠٠٧)،** عن دراسة تقييمية لبرنامج تدريبي لتحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث بالقاهرة الكبرى، حيث هدفت إلى تحديد واقع الممارسة المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات

بمؤسسات رعاية الأحداث؛ تحديد دور البرنامج التدريبي في تحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث؛ مع تحديد العوقات المرتبطة بالبرنامج التدريبي والتي تحدّ من تحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث، وتنتمي إلى نمط الدراسات التقييمية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع أخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث بالقاهرة الكبرى، وتوصلت إلى برنامج تدريبي مقترح لتحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث.

١١- دراسة (متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين، ٢٠٠٧)، عن آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية: دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، حيث حددت أربعة أهداف من بينها التوصل إلى آليات مستحدثة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية من منظور طريقة خدمة الجماعة، وتنتمي للدراسات الوصفية التحليلية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل وعن طريق العينة، من خلال استمارة استبار طبقت على العاملين بإدارات رعاية الطلاب بكليات الجامعة، وعينة من الطلاب والطالبات الممثلين للكليات النظرية والعملية داخل الحرم الجامعي بجلوان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وعدد من الآليات التي يمكن أن تسهم في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية.

١٢- دراسة (منصور، أمل محمد، ٢٠٠٨)، استهدفت تحديد مستوى العلاقة بين مشاركة الفتيات في أنشطة المعسكرات التدريبية وتنمية ثقافة العمل الجماعي لديهن، وتنتمي للدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، من خلال مقياس مشاركة الفتيات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مصادر ثقافة العمل الجماعي هو القراءات النوعية، والعلاقات مع الآخرين، والقيام بالبحوث الميدانية، وتبين أيضاً من الدراسة أن أهم مجال في العمل الجماعي هي الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني ومجال العمل التطوعي، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم من خلال وسيلة المعسكرات التدريبية كإحدى وسائل التعبير في البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات.

### ١٣- دراسة (Pauli, Regina; Mohiyeddini, Changiz; Bray, Diane; Michie, Fran; Street, Becky, 2008)، حيث استهدفت

دراسة أثر الفروق الفردية في اكتساب خبرات سلبية ناجمة عن العمل الجماعي من خلال التعلم التعاوني لجماعات الطلاب، وتنتمي للدراسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب، من خلال استبيان التجارب السلبية من العمل الجماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل الجماعي التعاوني يعتبر أداة مفيدة لتقييم عمليات العمل الجماعي لجماعات الطلاب، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم من خلال أسلوب التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفنية الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات بالمجال التعليمي.

### ١٤- دراسة (صالح، عماد فاروق محمد، ٢٠٠٩)، استهدفت التعرف على طبيعة

الأنشطة والبرامج التي يمارسها الطلاب من خلال اشتراكهم بالجماعات الطلابية؛ والتعرف على أنماط الاتصال المستخدمة داخل هذه الجماعات؛ و دور أساليب الاتصال غير اللفظية في تفعيل اجتماعات الجماعات الطلابية؛ وتحديد المعوقات التي تعيق الاتصال غير اللفظي داخل الجماعات الطلابية؛ وتقديم بعض التوصيات المقترحة لتفعيل هذه النوع من الاتصالات داخل اجتماعات الجماعات الطلابية، وتنتمي للدراسات الوصفية، باستخدام المسح الاجتماعي الشامل، من خلال استمارة استبيان للطلاب المشتركين في الجماعات الطلابية في جامعة السلطان قابوس- مسقط- سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها (توفر الجماعات الطلابية لأعضائها ألواناً متعددة من الأنشطة والبرامج- اختلفت مستويات مشاركة المبحوثين على وجود ممارسة للاتصال غير اللفظي داخل الاجتماعات، تمثلت في {الألوان- حركات الجسد- نظرات العيون- الصمت- الإشارات}، وقد لعبت هذه الأساليب دوراً قوياً في تفعيل اجتماعات الجماعة، و من المعوقات التي تعوق تلك الأساليب: الوسط المادي للاجتماعات- العيادة- ممارسة بعض البرامج والأنشطة.

### ١٥- دراسة (Wallace, Paul; Howard, Barbara, 2010) استهدفت دراسة مشروع تعاوني جماعي باستخدام تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية

لأنشطة بناء المجتمع، وتنتمي للدارسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب، من خلال استبيان مصمم للتعرف على كيفية دمج أدوات شعبية الشبكات الاجتماعية، والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني مع الحفاظ على خصوصية الطالب وتبسيط إجراءات الاتصالات الجماعية، وتوصلت الدراسة إلى الحاجة للاعتماد على أدوات التواصل الاجتماعي في المشاريع الجماعية، من خلال البرامج المستقبلية وفي الدورات على الإنترنت، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم وهي الحاجة للاعتماد على أدوات التواصل الاجتماعي في المشاريع الجماعية من خلال وسيلة من وسائل مرتبطة بالمتغيرات الجديدة والتطور التقني التكنولوجي وهي الشبكات الاجتماعية؛ وأيضاً المشروع الجماعي كأحد الأساليب الفنية الكلاسيكية.

**١٦- دراسة (معاذ، سلطانه محمد أحمد، ٢٠١١)،** هدفت إلى تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم مهارة القرار للمرأة المصرية، وتنتمي للدارسات التقييمية، مستخدمة منهج المسح الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS v15، من خلال خاصة بتحقيق الهدف السابق ذكره، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدعيم دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة من خلال تعويدهم على الحوار والمناقشة.

**١٧- دراسة (Williams, Stella, 2011)،** حيث استهدفت استكشاف فوائد العمل الجماعي كأداة لإشراك الطلاب مع المواد التمهيديّة؛ وتوفير وسيلة للحد من الحمل المعرفي مستوى ٥ من مسار علم النفس، وتنتمي للدارسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب، من خلال استبيان فوائد العمل الجماعي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دراسة الآثار المترتبة على هذه النتائج البحثية على العمل الجماعي من خلال وسيلة الأنشطة الطلابية في المستقبل.

**١٨- دراسة (Myers, Scott A., 2012)،** حيث استهدفت تقييم أعضاء جماعات العمل لسلوكيات المواطنة التنظيمية من خلال التعلم الذاتي الوجداني والتعلم المعرفي، وتنتمي للدارسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب

الحاصلين على درجات أعلى من الالتزام والثقة والارتياح، وكذلك المزيد من التعلم العاطفي والمزيد من التعلم المعرفي، من خلال استبيان سلوكيات المواطنة التنظيمية لأعضاء جماعات العمل، وتوصلت الدراسة إلى إجراءات لسلوك المواطنة التنظيمية لتوقعات الطلاب من خلال أدوات وأساليب فنية للعمل الجماعي.

١٩- دراسة (Okoro, Ephraim, 2012)، حيث استهدفت دراسة الشبكات الاجتماعية وقنوات الإتصال الإلكترونية كأدوات فعالة في عملية التعلم والتعليم، وتنتمي للدراسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الإجتماعي لعينة من الطلاب، من خلال استبيان تدفق نشر المعلومات للشبكات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكات الاجتماعية وقنوات الاتصال الإلكترونية تعتبر أدوات فعالة في عملية التعلم والتعليم، فقد تحسنت جودة مخرجات التعلم لدى الطلاب في التعليم العالي في السنوات الأخيرة، و أوصت بتشجيع الطلاب على المشاركة، والتعاون، والمشاركة في النشاطات الصفية والعمل الجماعي من خلال الأنشطة التعاونية التي تسمح بتوفير تغذية مرتدة Feed Back في الوقت المناسب، وعلى اعتبار أن وسائل الإعلام الإلكترونية خاصة الشبكات الاجتماعية تعزز أنشطة التعلم التعاوني.

٢٠- دراسة (العارف، نهي يوسف عبد الفتاح صالح، ٢٠١٢)، عن استخدام الأخصائي الاجتماعي للحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، حيث هدفت إلي التعرف على وجهات نظر الأخصائيين حول استخدام الحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، والتعرف على طبيعة المجالات المختلفة التي يمكن استخدام الحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط، والتعرف على طبيعة الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، وتنتمي للدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي الشامل، من خلال استمارة لأعضاء جماعات النشاط المدرسي واستبيان استتبار للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارتي الحوامدية والبدرشين، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع تصور مقترح لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي

٢١- دراسة (محمد، عبد الله محمود، ٢٠١٢)، عن استخدام أخصائي العمل مع الجماعات للأدوات والوسائل التكنولوجية بالمدارس الثانوية، حيث هدفت إلى تحديد الأدوات والوسائل التكنولوجية التي يستخدمها أخصائي الجماعة بالمرحلة الثانوية في التواصل وبرامج التوعية وتحديد معوقات استخدام أخصائي الجماعة للأدوات والوسائل التكنولوجية في العمل مع الجماعات، وتنتمي للدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي، من خلال استمارة استبيان استخدام أخصائي الجماعة للأدوات والوسائل التكنولوجية في العمل مع الجماعات بالمرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تعوق استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية مع الجماعات في المدارس الثانوية هي عدم تجهيز الفصول مما يظهر مدي احتياجهم لتوفير الوقت للاستخدام.

٢٢- دراسة (Kear, Karen; Donelan, Helen; Williams, Judith, 2014)، حيث استهدفت دراسة استخدام الويكي لدعم المشاريع الجماعية عبر الإنترنت في دورتين في جامعة البريطانية المفتوحة؛ وتهدف إلى تحقيق فاعلية ويكي في دعم التعاون بين الطلاب من خلال تكتيك التعلم التعاوني، وتنتمي للدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب، من خلال استبيان العوامل الرئيسية لنموذج القبول التكنولوجي (TAM)، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدخال تكنولوجيات الويكي في دعم التعاون بين الطلاب؛ المبنية على التعلم التعاوني في دعم مشاريع جماعات الطلاب، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم، وهي استخدام الويكي لدعم المشاريع الجماعية عبر الإنترنت من خلال أسلوب المشاريع الجماعية كأحد الأساليب الفنية الكلاسيكية لطريقة العمل مع الجماعات.

٢٣- دراسة (Schoor, Cornelia; Kownatzki, Salome; Narciss, Susanne; Körndle, Hermann, 2014)، حيث استهدفت اختبار فاعلية تكتيك التعلم التعاوني في تعزيز الدافعية نحو تعلم الحاسب الآلي، وتنتمي للدراسات التجريبية، باستخدام المنهج التجريبي لجماعة تجريبية وأخرى ضابطة، من خلال مقياس الوعي بتعلم الكمبيوتر، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تكتيك التعلم التعاوني في تعزيز

الدافعية نحو تعلم الحاسب الآلي، و باستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم وهي تعزيز الدافعية نحو تعلم الحاسب الآلي من خلال أسلوب التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفنية الحديثة لطريقة العمل مع الجماعات.

#### ٢٤- دراسة (Xing, Wanli; Wadholm, Robert; Petakovic,)

(Eva; Goggins, Sean, 2015)، حيث استهدفت تقييم التعلم التعاوني كنتيكة وأداة في إكساب مهارات الحاسوب المعتمدة لجماعات الطلاب؛ وتفعيل نظرية النشاط لتأطير نشاط جماعي في سياق (CSCL)، وتنتمي للدارسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، من خلال خريطة تسجيل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام التعلم التعاوني باعتباره أداة في التقييم الفردي على شبكة الإنترنت، وباستقراء هذه الدراسة يتضح أنها ركزت على قضية متعلقة بقضايا التعليم من خلال أسلوب التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفنية الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات.

#### ٢٥- دراسة (مراد، رانيا سيد، ٢٠١٦)، عن ممارسة برنامج للتدخل المهني من

منظور خدمة الجماعة مع الأطفال مضطربى النطق للتخفيف من المشكلات السلوكية الناتجة عن صعوبات التخاطب، واستهدفت هذه الدراسة اختبار برنامج للتدخل المهني قائم على استخدام وسائل مهنية هي (تكنيكات العلاج الجماعي، ولعب الأدوار، والمنافشة الجماعية، والعلاج باللعب، والفنون التعبيرية، والتعلم الذاتي) وذلك بغرض التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لاضطرابات النطق والتخاطب لدي الأطفال، وأثبتت الدراسة جدوى هذه الأساليب.

## ٢- تحليل التراث البحثي في ضوء المعايير التالية:

### أ- وصف للبيانات الأساسية للتراث البحثي:

وفيما يلي وصفٌ للبيانات الأساسية للتراث البحثي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع التراث البحثي للوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة وفقاً لسنة النشر للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٦م)

$$ن = ٢٤$$

المحور		سنة النشر
الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة		
النسبة المئوية	ك	
١٦,٠٠	٤	سنة ٢٠٠٥-٢٠٠٠
٤٠	١٠	سنة ٢٠١٠-٢٠٠٥
٤٤	١١	سنة ٢٠١٦-٢٠١٠
% ١٠٠	٢٥	المجموع

باستقراء الجدول السابق لتوزيع التراث البحثي للوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة وفقاً لسنة النشر للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٦م)؛ أن أكثر الدراسات والبحوث والتقارير العلمية تم نشرها خلال الفترة الزمنية (٢٠١٠-٢٠١٦ سنة) بواقع نسبة مئوية ٤٤٪، وتليها ما تم نشره خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٥-٢٠١٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٤٠٪، وأخيراً ما تم إجراؤه خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠٠٥ سنة) بواقع نسبة مئوية ١٦٪.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع التراث البحثي المرتبط بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة

$$N = 25$$

م	توزيع التراث البحثي المرتبط بوسائل طريقة العمل مع الجماعات	ك	%
١	وسائل التعبير في البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات	محاضرات	...
		مناظرات	٤
		ندوات	...
		رحلات	٤
		معسكرات	٤
		حفلات سمر	...
		أنشطة جماعية طلابية	١٢
		أكثر من وسيلة للتعبير	١٢
		المجموع	٣٦
٢	وسائل لدراسة ديناميكية الجماعات	التسجيل	٨
		التقويم	٤
		المجموع	١٢
٣	وسائل مرتبطة بالمتغيرات الجديدة والتطور التقني التكنولوجي	الحاسب الآلي	٤
		الشبكات الاجتماعية	٤
		المجموع	٨
٤	وسائل مرتبطة بالتنمية المهنية	السيمنارات	.....
		الفيديو كونفرس	٨
		برنامج تدريبي	٨
		ورش عمل	١٢
		بحوث	٤
		المشورة الجماعية	٤
		التعلم التعاوني	٨
		المجموع	٤٤
		المجموع الكلي	٢٥

باستقراء الجدول السابق نجد أن أعلى توزيع للتراث البحثي المرتبط بالوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة كان عن (وسائل مرتبطة بالتنمية المهنية) بواقع نسبة مئوية ٤٤ ٪، تليها المرتبطة بـ (وسائل التعبير عن البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات) بواقع نسبة مئوية ٣٦ ٪، تليها المرتبطة بـ (وسائل لدراسة ديناميكية الجماعات) بواقع نسبة مئوية ١٢ ٪، وأخيراً المرتبطة بـ (وسائل مرتبطة بالمتغيرات الجديدة والتطور التقني التكنولوجي) بواقع نسبة مئوية ٨ ٪، وبالتالي يمكن استنتاج ما يلي:

- الحاجة إلى الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات الخاصة بالوسائل المرتبطة بالمتغيرات الجديدة والتطور التقني التكنولوجي.

- الحاجة إلى تطوير البناء المعرفي الخاص بالتواصل التكنولوجي والتيار المتنامي من المعرفة والقيم الكونية لتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التي تحدث خلال الألفية الثالثة على مستوى الوحدات الصغرى والمتوسطة للجماعات.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع التراث البحثي وفقاً لنوع الدراسة

ن = ٢٤

النسبة المئوية	ك	نوع الدراسة
٢٨	٧	دراسة وصفية
٢٤	٦	دراسة تجريبية
٤	١	دراسة عائد التدخل المهني
٤٤	١١	دراسة تقييمية
٪١٠٠	٢٥	المجموع

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن أعلى توزيع للتراث البحثي وفقاً لنوع الدراسة كان من نوع (دراسة تقييمية) بواقع نسبة مئوية ٤٤ ٪، تليها نوع الدراسة (دراسة وصفية) بواقع نسبة مئوية ٢٨ ٪، تليها نوع الدراسة (دراسة تجريبية) بواقع نسبة مئوية ٢٤ ٪، وأخيراً نوع

الدراسة (دراسة عائد التدخل المهني) بواقع نسبة مئوية ٤٪، ويُستنتج من ذلك أن الباحثين يحاولون دراسة وتقييم وإقرار واقع ووصف علاقات بينية لمتغيرات محددة خلال هذه الفترة الزمنية التي تم فيها جمع للتراث البحثي للدراسة الحالية لتلك الوسائل المهنية لطريقة خدمة الجماعة، الأمر الذي يوجه إلى الحاجة تفعيل لهذه الوسائل على مستوى المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع التراث البحثي وفقاً للمنهج المستخدم

$$n = 24$$

النسبة المئوية	ك	المنهج المستخدم
٣٦	٩	منهج المسح الاجتماعي الشامل
٢٤	٦	منهج المسح الاجتماعي بالعينة
٢٤	٦	المنهج التجريبي
١٦	٤	منهج الأساليب المختلطة
١٠٠٪	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى توزيع للتراث البحثي وفقاً للمنهج المستخدم كان منهج (المسح الاجتماعي الشامل) بواقع نسبة مئوية ٣٦ ٪، يليه منهج (المسح الاجتماعي بالعينة) بواقع نسبة مئوية ٢٤ ٪، وبنفس النسبة منهج (المنهج التجريبي) بواقع نسبة مئوية ٢٤ ٪، وأخيراً منهج (الأساليب المختلطة) بواقع نسبة مئوية ١٦ ٪، ويُستنتج من ذلك أن الباحثين قد اهتموا أكثر بجمع بيانات بحوثهم من الخبراء والمتخصصين باعتبارهم يملكون قدرات بحثية وميدانية، ولديهم الحس الأكاديمي الذي يمكن من خلاله استخدامه بأسلوب علمي دقيق وموضوعي، هذا بجانب استخدامهم لأساليب المنهج التجريبي؛ لاختبار فاعلية أدواتهم وأساليب الفنية والتوصل إلى آليات تنفيذية تتلاءم مع المجتمع ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة.

## القضايا البحثية والموضوعات المحورية المثارة:

جدول رقم (٥) يوضح القضايا البحثية والموضوعات المحورية المثارة

م	القضايا البحثية والموضوعات المحورية المثارة	التكرار	النسبة المئوية
١	قضايا متعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين الممارسين والأكاديميين	٢٥	١٠٠
٢	قضايا متعلقة بمجالات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة	١٩	٧٦
٣	قضايا متعلقة باستخدام التقنيات الحديثة والتواصل الاجتماعي	٢١	٨٤

باستقراء الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة مئوية للقضايا البحثية والموضوعات المحورية المثارة كانت «المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين الممارسين والأكاديميين» بواقع ١٠٠٪، تليها فئة «المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة والتواصل الاجتماعي» بواقع ٨٤٪، ثم القضايا الخاصة بـ «المتعلقة بمجالات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة» بواقع ٧٦٪. وتحليل تلك النتائج تفصيلاً؛ لإمكانية الاستفادة منها في تفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية، يمكن ذكرها فيما يلي:

- ١- توجد علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التعبير في برامج خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب بالمشروعات الصغيرة.
- ٢- أهمية تكوين جماعة في المدارس مسئوليتهم الأساسية إشاعة جو الدافعية للتفوق بين الطلاب.
- ٣- ضرورة توفير العديد من الأنشطة المرتبطة بالتعلم التجريبي، بما في ذلك النزاهات العائلية للأطفال المشاركين ورحلات ميدانية إلى كلية المجتمع المحلي.
- ٤- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المناظرة كأداة في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب الطلاب مهارات الاتصال.
- ٥- وجود علاقة بين السمات الشخصية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وإدراكهم للاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية.

- ٦- لا بد من الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة وزيادة كفاءتها ومواردها والمشروعات الصغيرة تحتاج للتدريب وتسويق منتجاتها حتى تعمل على إشباع حاجات الفقراء.
- ٧- إن استخدام ورش العمل كأدوات على شبكة الإنترنت تسهل العمل الجماعي وتسهم في تقييم مستوى جماعات الطلاب.
- ٨- هناك علاقة ارتباطية قوية بين كل من مستوى الخبرة ونوع المؤهل وبين الالتزام بالخطوات العلمية عند استخدام وسائل الدراسة.
- ٩- زيادة فاعلية رعاية الشباب في الجامعة، وإسهام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في تنمية وعى الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.
- ١٠- ضرورة تواصل الأخصائيين الاجتماعيين مع بيوت الشباب الثقافي بالمملكة العربية السعودية للاستفادة من خبرات العاملين بها؛ وضرورة توفير آلية الخط الساخن عبر التربية والتعليم؛ وتوفير قوافل للتوجيه والإرشاد الصحي حول التدخين واستنفار كافة الجهود المجتمعية من أجل التكاثر لمحاربة مشكلة التدخين.
- ١١- الحاجة إلى ابتكار استراتيجيات متعمدة مع تدخلات تستجيب للمتغيرات الثقافية وفقاً لاحتياجات التنوع البشري وأعضاء جماعات العلاج النفسي.
- ١٢- تفعيل دور تكتيكات العلاج الجماعي في مساعد الأعضاء ذوي المشكلات الخاصة.
- ١٣- تحديد آليات يمكن وضعها أمام المسؤولين ومنتخذي القرار في المجتمع يمكن الاسترشاد بها عند تنظيم العمل التطوعي على المستوى الوطني.
- ١٤- اختيار الأسلوب الذي يتلاءم مع طبيعة المجتمع قيد البحث من حيث التوجهات والسياسية السائدة داخله؛ لضمان نجاح البرنامج الاجتماعي، وتحقيق الأهداف التي وضع أساساً من أجل تنفيذها.
- ١٥- تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالجمال المدرسي في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية.

- ١٦- تحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث من خلال برنامج تدريبي.
- ١٧- تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية.
- ١٨- أهم مصادر ثقافة العمل الجماعي هي القراءات النوعية، والعلاقات مع الآخرين، والقيام بالبحوث الميدانية وتبين أيضاً من الدراسة أن أهم مجال في العمل الجماعي هي الأحزاب، ومؤسسات المجتمع المدني، ومجال العمل التطوعي.
- ١٩- الحاجة للاعتماد على أدوات التواصل الاجتماعي في المشاريع الجماعية، من خلال البرامج المستقبلية وفي الدورات على الانترنت.
- ٢٠- تدعيم التعليم عن بُعد في طريقة خدمة الجماعة.
- ٢١- وجود آليات اقتصادية كاستخدام التقنيات الحديثة لتقييم مشروعات التنمية، وآليات إجتماعية تتمثل في الحرص على تطوير الإعانات العائلية للأسر، آليات سياسية تتمثل في ضرورة المشاركة بكافة أنواعها.
- ٢٢- الحاجة للاعتماد على التواصل عبر الإنترنت من خلال اليوميات، والبريد الإلكتروني والمنتديات لاكتساب مهارات البحث العلمي.
- ٢٣- أن الشبكات الاجتماعية وقنوات الاتصال الإلكترونية تعتبر أدوات فعالة في عملية التعليم والتعلم.
- ٢٤- استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.
- ٢٥- ضرورة إدخال تكنولوجيايات الويكي في دعم التعاون بين الطلاب؛ المبنية على التعلم التعاوني في دعم مشاريع جماعات الطلاب.
- ٢٦- استخدام التعلم التعاوني باعتباره أداة في التقييم الفردي على شبكة الإنترنت.
- ٢٧- ضرورة دمج الثقافة البيئية للأسرة في مشروعات التنمية البيئية في المناطق الحضرية المتخلفة.

٢٨- ضرورة عمل موقع على الإنترنت لعرض خبرات المهنة والمتصلة بأهداف التنمية المستدامة ٢٠١٦-٢٠٣٠.

ب- مؤشرات يمكن الاستفادة منها في الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (٦) يوضح مؤشرات يمكن الاستفادة منها في الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية

ن=٢٥

م	مؤشرات يمكن الاستفادة منها في الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية	ك	%
١	القواعد التي يمكن الاعتماد عليها لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية	٢٥	١٠٠
٢	تحديد استراتيجيات تفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية	٢٢	٨٨
٣	توفير التمويل اللازم لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية	٢٠	٨٠
٤	تدعيم الأسس النظرية لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية	١٩	٧٦

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتضح أنه يمكن الاستفادة من التراث البحثي الذي تم ذكره في الدراسة الحالية كمؤشرات يمكن الاستفادة منها في الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية للدراسة الحالية بالترتيب كما يلي:

١- القواعد التي يمكن الاعتماد عليها؛ لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية بواقع نسبة مئوية ١٠٠٪.

٢- تحديد استراتيجيات تفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية بواقع نسبة مئوية ٨٨٪.

٣- توفير التمويل اللازم لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية بواقع نسبة مئوية ٨٠٪.

٤- تدعيم الأسس النظرية لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية بواقع نسبة مئوية ٧٦٪.

### ثامناً: الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية:

هذا ويمكن تحديد الإطار التحليلي لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية - في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ونتائج تحليلية وتفسيرية- من خلال المؤشرات العلمية والمهنية التالية:

١- القواعد التي يمكن للأخصائي الاجتماعي الاعتماد عليها لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية، ومنها:

- تجاوز البرامج والمشروعات التنموية التي يخطط لها، أو التي يجري تنفيذها مع حاجات ورغبات جماعات مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

- الاهتمام بالتغيرات المعنوية جنباً إلى جنب مع التغيرات المادية.

- مراعاة التكامل والشمول في حدود الإمكانيات عند التخطيط للبرامج والمشروعات الاجتماعية.

- الاهتمام بوجود دور بارز لمنظمات المجتمع المدني في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية.

- أن تكون البرامج والمشروعات الاجتماعية متعددة الأغراض والأساليب، وموجهة لخدمة جميع الجماعات الإنسانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية.

## ٢- تحديد استراتيجيات لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية: في ضوء ما يلي:

- تكثيف الدورات والندوات التثقيفية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية.
- التركيز على تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من أحدث البرامج في الحاسب الآلي في زيادة التفكير العقلاني المرتكز على قواعد المنهج العلمي في مواجهة المشكلات الاجتماعية ذات الصلة بمجالات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة.
- إعادة النظر في البرامج الممارسة بالفعل وتقييمها؛ لتطويرها وزيادة فاعليتها.

## ٣- توفير التمويل اللازم لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية: وذلك من خلال:

- زيادة الاعتمادات المالية لدعم الأنشطة المختلفة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- إنشاء صناديق خاصة للصرف على البرامج التنموية في سبيل خدمة البيئة والتنمية في المجتمع السعودي.
- تخصيص إعانات ومنح وهبات لممارسة العمل المهني مع الوحدات الإنسانية (سواء كانت فرداً أم جماعة أم مجتمعاً).

## ٤- تدعيم الأسس النظرية لتفعيل استخدام الوسائل المهنية في طريقة خدمة الجماعة بالمملكة العربية السعودية: وذلك من خلال ما يلي:

- الاستفادة من أحدث ما توصلت إليه الدراسات والبحوث، وما أشارت إليه أحدث المراجع والأدبيات العربية والأجنبية في مختلف العلوم المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية كعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وعلم التربية... الخ.
- استحداث أساليب فنية Techniques لتتناسب في العمل مع المرأة السعودية خاصة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

- قيام جميع الأقسام في جميع الكليات والمعاهد الأكاديمية للخدمة الاجتماعية على مستوى المملكة بإعداد البحوث والدراسات التي يمكن من خلالها اختبار فاعلية الأسس النظرية التي اختُبرت أو لم تُختَبَر في مجال العمل مع الوحدات الإنسانية.
- استحداث أساليب فنية Techniques لتتناسب في جميع مجالات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة على مستوى المملكة.
- حث الباحثين في طريقة خدمة الجماعة على الالتزام بالخطوات الإجرائية لكيفية استخدام نظرية الممارسة المهنية منذ تحديد مشكلة الدراسة وحتى التوصل للنائج وتفسيرها وتحليلها في مجالات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة على مستوى المملكة.
- عقد السيمينارات العلمية واستضافة المتخصصين الأكاديميين؛ لاكتساب المزيد من المهارات العلمية والمهنية في التدخل المهني بنظرية الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في العمل مع الجماعات على مستوى المملكة العربية السعودية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- قاسم، محمد رفعت وعلي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية- أسس نظرية ونماذج تطبيقية، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١): الربيع العربي وتحديات الخدمة الاجتماعية- رؤية في مستقبل الخدمة الاجتماعية العربية- على مدونة سيادته بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٨ م بالرباط: [http://talaatelsrogiblogspotcom.blogspot.com/2011/12/blog-post\\_18.html](http://talaatelsrogiblogspotcom.blogspot.com/2011/12/blog-post_18.html)
- الصادي، أحمد فوزي (١٩٩١): خدمة الجماعة وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
- بدر الدين، محمد بهاء الدين (١٩٩٥): اتجاهات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في المجتمع المصري، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الرحيم، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣): أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- مشرف، عادل مشرف محمد (٢٠٠٥): تقويم وسائل الدراسة المستخدمة في الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي: دراسة ميدانية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.
- صالح، نجلاء محمد محمد (٢٠٠٥): تقويم استخدام وسائل دراسة الجماعة من منظور خدمة الجماعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- احمد، صفاء خضير خضير (٢٠٠٧): مدى فعالية السيمينار العلمي لقسم خدمة الجماعة في تحقيق التنمية العلمية والمهنية المستدامة للأعضاء: دراسة تقويمية مطبقة على سيمينار قسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الرابع.
- بدر الدين، هدى رمزي (٢٠١٠): أساليب ممارسة التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة، بحث ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- محمود، محمد محمد سليمان (٢٠١٥): تقويم استخدام الأخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر، ٣٩٤، ج ١.
- البنك الدولي: بناء مجتمعات المعرفة- التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي-، ط٢، القاهرة، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط (ميريك)، ٢٠٠٣.
- خضر، أحمد إبراهيم (٢٠١٣): الفرق بين الإطار والمدخل وعلاقتها بالمنهج والنموذج، رابط بتاريخ ٢٣/٩/١٤٣٨ هـ، الموافق ١٨/٦/٢٠١٧ م.
- <http://www.alukah.net/web/khedr/0/55442/>
- الموسى، عصام سليمان (٢٠٠٠): المدخل في الاتصال الجماهيري، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- [http://www.diwanalArab.com/spip.php?page=article&id\\_article=6371](http://www.diwanalArab.com/spip.php?page=article&id_article=6371)
- شرقاوي، محمد كامل (٢٠١٦): رؤية مستقبلية لتطوير آليات طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، البحث المرجعي الذي قدم للجنة العلمية الدائمة لترقيات الأساتذة للخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية.
- محمد، محمد دسوقي حامد (٢٠١١): أسس وقضايا العمل مع الجماعات، الكتاب الثالث، سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، دار إشراف للنشر والتوزيع.
- محمد، محمد دسوقي حامد (٢٠١٢): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، الكتاب الرابع، سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، دار إشراف للنشر والتوزيع.
- منقربوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- إبراهيم، عبد الحميد صفوت (١٤٣١/١٠/٢٠١٠): البحث العلمي: مفهومه- أدواته- تصميمه، الرياض، دار الزهراء،
- مرعى، إبراهيم بيومي (١٩٩٦): الممارسة المهنية والإشراف في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، المكتب العربي للنشر والتوزيع، ص: ٤٣.
- محفوظ، ماجدي عاطف (١٩٩٢): استخدام اخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الإجرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

- مشرف، عادل مشرف محمد (٢٠٠٢): معوقات التقويم في طريقة العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث: دراسة ميدانية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثاني.
- سالم، سماح سالم عوض (٢٠٠٥): إسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سيد، رانيا مراد (٢٠١٦): ممارسة برنامج للتدخل المهني من منظور خدمة الجماعة مع الأطفال مضطربي النطق للتخفيف من المشكلات السلوكية الناتجة عن صعوبات التخاطب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية
- عبد الله، عزة عبد الجليل عبد العزيز (٢٠٠٥): استخدام أساليب الاتصال في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين المتطوعين بجمعية المبرات الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان المجلد الثاني.
- شرقاوي، محمد كامل محمد (٢٠٠٧): آليات تفعيل التقارير الدورية كأداة تعليمية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثاني.
- عطا الله، كمال عزيز (٢٠٠٧): دراسة تقييمية لبرنامج تدريبي لتحقيق التنمية المهنية لأخصائيي العمل مع الجماعات بمؤسسات رعاية الأحداث بالقاهرة الكبرى، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الرابع.
- متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية: دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثالث.
- منصور، أمل محمد (٢٠٠٨): مشاركة الفتيات في أنشطة المعسكرات التدريبية وتنمية ثقافة العمل الجماعي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الخامس.
- صالح، عماد فاروق محمد (٢٠٠٩): أساليب الاتصال الغير لفظي وزيادة فاعلية اجتماعات الجماعات الصغيرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثامن.

- معاذ، سلطانه محمد أحمد (٢٠١١): تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم مهارة اتخاذ القرار للمرأة المصرية دراسة مطبقة على طالبات جامعة أسيوط، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر، ع ٣١، ج ٨.

- العارف، نهي يوسف عبد الفتاح صالح (٢٠١٢): استخدام الأخصائي الاجتماعي للحاسب الآلي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- محمد، عبد الله محمود (٢٠١٢): استخدام أخصائي العمل مع الجماعات للأدوات والوسائل التكنولوجية بالمدارس الثانوية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثاني والثلاثون، ابريل، الجزء التاسع.

### الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بوسائل طريقة خدمة الجماعة والتي تم تحليلها كتراث بحثي بالدراسة الحالية:

- الجبالي، هند قباري خميس (٢٠٠١): استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة وتنمية الشباب في المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- أحمد، عبد الله محمود محمد (٢٠٠٢): استخدام المناظرة كأداة في طريقة العمل مع الجماعات وإكساب الطلاب مهارات الاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- عبد الفتاح، يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٢): العلاقة بين استخدام برنامج تدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الأول.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Boeijs, Hennie (2010). Analysis in Qualitative Research, London, SAGE Publication Ltd.
- Grinnell, M.Richard & Unrau, A. Yvonne (2008). Social Work Research and Evaluation – Foundations of Evidence-Based Practice – 8<sup>th</sup> ed., USA, Oxford university press.
- Weinbach, W. Robert (2008). Evaluating Social Work Services and Programs, USA. Pearson Education, Inc.
- Zastrow, Charles (2000). Introduction to Social Work and Social Welfare, 7th ed., U.S.A., New York, Books/ Cole, Wad Worth Publishing Company.
- Zastrow, Charles (2001). Social work with groups- using the class as a group leadership laboratory, 5th ed., V.S., a division of Thomson Learning, Inc.
- Alcaraz-Salarirche, et al. (2011). An Action Research Process on University Tutorial Sessions with Small Groups: Presentational Tutorial Sessions and Online Communication, N/A, Routledge. Available from: Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. Retrieved from:  
<http://www.tandf.co.uk/journals>
- Scotland, James (2016). How the Experience of Assessed Collaborative Writing Impacts on Undergraduate Students' Perceptions of Assessed Group Work, N/A, Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. Retrieved from:  
<http://www.tandf.co.uk/journals>

- Sarntakos Sotirios; Social Research, 3<sup>rd</sup>ed., New York Palgrave MacMillan 2005.
- Neuman W. Lawrence; Social Research Methods – Qualitative and Quantitative , 4<sup>th</sup> ed., the U.S.A., Allyn & Bacon, Apearson Education Company, 2000.
- Campbell, Donald T. & Russo, M. Jean; Social Measurement, the U.S.A., Sage publications, Inc., 2001.
- Thompson, Neil (2005). Understanding Social Work preparing For Practice, 2<sup>nd</sup> ed., New York, Palgrave.
- Uass, Antony A.(1996). Social Work Competences Care Knowledge – Values and Skills, 1<sup>st</sup> ed., London, Sage publications Inc.
- Hartford, Trudy (2005). Facilitation and Assessment of Group Work Using Web-Based Tools, N/A, Centre for Bioscience, The Higher Education Academy. Room 9.15 Worsley Building, University of Leeds, Leeds, LS2 9JT, UK. Retrieved from: <http://www.bioscience.heacademy.ac.uk/journal>
- Anderson, Donald (2007). Multicultural Group Work: A Force for Developing and Healing, N/A, Journal for Specialists in Group Work, v32 n3 p224-244 Jul 2007. Retrieved from: <http://www.tandf.co.uk/journals/default.html>
- Pauli, Regina et al. (2008). Individual Differences in Negative Group Work Experiences in Collaborative Student Learning, N/A, Routledge. Available from: Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. Retrieved from: <http://www.tandf.co.uk/journals/default.html>

- Wallace, Paul; Howard, Barbara (2010). Social Networking Tools to Facilitate Cross-Program Collaboration, N/A, EDUCAUSE. 4772 Walnut Street Suite 206, Boulder, CO 80301-2538. Retrieved from:  
<http://www.educause.edu>
- Williams, Stella (2011). Engaging and Informing Students through Group Work, N/A, British Psychological Society, Division for Teachers & Researchers in Psychology. St Andrews House, 48 Princess Road East, Leicester, LE1 7DR, UK. Retrieved from:  
<http://www.bps.org.uk/ptr>
- Myers, Scott A. (2012). Students' Perceptions of Classroom Group Work as a Function of Group Member, N/A, Routledge. Available from: Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. Retrieved from:  
<http://www.tandf.co.uk/journals>
- Okoro, Ephraim (2012). Integrating Social Media Technologies in Higher Education: Costs-Benefits Analysis, N/A, Clute Institute. 6901 South Pierce Street Suite 239, Littleton, CO 80128. Retrieved from:  
<http://www.cluteinstitute.com>
- Kear, Karen et al. (2014). Using Wikis for Online Group Projects: Student and Tutor Perspectives, N/A, Athabasca University. 1200, 10011 - 109 Street, Edmonton, AB T5J 3S8, Canada. Retrieved from :  
<http://www.irrodl.org>

- Schoor, Cornelia et al. (2014). Effects of Feeding Back the Motivation of a Collaboratively Learning Group, N/A, University of Almeria, Education & Psychology I+D+i. Faculty of Psychology Department of Educational and Developmental Psychology, Carretera de Sacramento s/n, 04120 LaCanada de San Urbano, Almeria, Spain. Retrieved from :  
<http://www.investigacionpsicopedagogica.org/revista/new/english/presentacion.php>
- Xing, Wanli (2015). Group Learning Assessment: Developing a Theory-Informed Analytics, N/A, International Forum of Educational Technology & Society. Athabasca University, School of Computing & Information Systems, 1 University Drive, Athabasca, AB T9S 3A3, Canada. Retrieved from:  
<http://www.ifets.info>

